



## بناء مقياس التفاؤل الواقعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

م. زينة عامر حميد حسن

د. مظهر عبدالكريم سليم

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

### Abstract

*The current research aims to identify (realistic optimism). In order to achieve the research objectives, the researcher built a realistic optimism scale based on the theory of (Scheier and Carver 1985), where the scale in its initial form consisted of (36) items. The researcher extracted the psychometric properties of the scale with two retest methods, which amounted to ( 0.86) and the Alpha Cronbach reached (0.83), and thus the scale in its final form consisted of (32) items. After that, the researcher selected the research sample, which amounted to (400) female students from the preparatory trip affiliated with the General Directorate of Diyala Education. The researcher concluded The sample has a weakness in realistic optimism, and in light of these results, the researcher came out with a number of recommendations and proposals.*

Email  
modher.psv.hum@uodiyala.edu.iq

Published: ٢٠٢٣/٩/١

Keywords: التفاؤل الواقعي، طالبات، المرحلة الاعدادية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

**المخلص:**

يهدف البحث الحالي التعرف على (التفاؤل الواقعي) ومن أجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التفاؤل الواقعي مستندة الى نظرية (شاير وكارفر ١٩٨٥) حيث تكون المقياس بصورته الاولى من (٣٦) فقرة وقامت الباحثة باستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس بطريقتي إعادة الاختبار حيث بلغت (٠,٨٦) والفاكرو نباخ قد بلغ (٠,٨٣) وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٣٢) فقرة ، بعدها قامت الباحثة باختيار عينة البحث حيث بلغت (٤٠٠) طالبة من طالبات الرحلة الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى وقد توصلت الباحثة ان العينة لديها ضعف في التفاؤل الواقعي وفي ضوء تلك النتائج خرجت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات .

**الفصل الاول****مشكلة البحث:-**

يعد ضعف التفاؤل الواقعي هو ظاهرة او حالة سلبية تؤدي الى التراجع الوظيفي وظهور عدد من المشكلات الوجدانية والانفعالية وضعف التركيز كما ان ضعف التفاؤل الواقعي يعمل على ضعف الانتباه والعناد وصلابة الرأي والتصعب وصعوبة القدرة على مناقشة الاخرين أو اتخاذ القرارات المناسبة ، (العنكوشي، ٢٠١٨: ٥٩)

يعد ضعف التفاؤل الواقعي ظاهرة مؤلمة يتعرض لها الفرد لكن بدرجات متفاوتة يعد بداية مشكلات تواجه الافراد وينتج ذلك بسبب الضعف النفسي الذي ينتج عنه نوع من الخصائص والمشاعر والافكار التي تكون مرافقة للأفراد حيث تؤدي بالتالي الى فقدان الامل والاحساس بالخوف وسوء التوافق الاجتماعي وصعوبة تقبل رأي الاخرين كما يتميز بضعف المرونة وتصلب الرأي مقارنة مع اقرانهم العاديين. (Arani: 2015P 59)

ولكي تحقق الباحثة من ضعف التفاؤل الواقعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في المؤسسات التربوية والتعليمية في محافظة ديالى قامت الباحثة بتوجيه استبانة استطلاعية موجهة الى (١٠) مرشحات تربويات يعملن في المدارس الاعدادية وكانت نسبة الاتفاق على ان (٨٠%) من اجاباتهم تؤكد ضعف التفاؤل الواقعي لدى الطالبات وقلة وجود برامج ارشادية تساعد في تنمية التفاؤل الواقعي لدى الطالبات وبناء على ذلك قامت الباحثة بأجراء دراسة من أجل التعرف على مستوى التفاؤل الواقعي وذلك من خلال الاجابة على السؤال الاتي (هل يوجد التفاؤل الواقعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟).

**أهمية البحث :-**

أن الافراد الذين يتفاءلون وبصورة واقعية يستطيعون من تبنى ويبنى استراتيجيات معرفية من أجل مواجهة الصعوبات والمشكلات كلما كانت تلك الاستراتيجيات المعرفية للتفاؤل الواقعي أكثر وضوح ودقة كلما كان هناك احتمال حدوث التأثيرات السلبية أقل وان التفاؤل الواقعي يعتبر من أبرز السمات الايجابية التي تجعل الفرد قادراً على تحدي المواقف الضاغطة لأنه يمتلك توقع ايجابي يعمل على توقع الاحداث الايجابية وادراك الواقع كما هو .

(الانصاري، ١٩٩٨ : ٧)

حيث يكون التفاؤل الواقعي دوراً بجعل الافراد يمتلكون قدرة كبيرة في تطوير مهاراتهم ومعلوماتهم التي تكون لها الدور البارز في مواجهة المواقف الغامضة والمشكلات المبهمة فضلاً عن مساعدتهم في حل العقبات اليومية فهم يكونون بصورة مستمرة في البحث عن أيجاد تفسيرات للأحداث التي حولهم بذلك فهم يتبنون طرق متنوعة في التعامل مع الاحداث(الحجاز ، ٩٩٨ : ٤٧) ، حيث تعتبر مرحلة الاعدادية هي مرحلة موازية لمرحلة المراهقة حيث أنها لا تخلو من الازمات الصراعات والثورات الجسدية التي يقفز اليها المراهق حيث تكون ثورة الغدد الجنسية ومرحلة الهرمونات والقلق والغموض ، (يعقوب، ١٩٧٨ : ٦) ، وقد تعد هذه المرحلة مميزة بالتقلبات وضعف القدرة في ضبط النفس والشعور بالارتباك نتيجة للنمو السريع سواء كان ذلك النمو الجسمي او العقلي والهرموني ،

(Zewabiz , 2001 : P21)

ونظراً لأهمية الموضوع وتأثيره المباشر على الافراد بصورة عامة و الطالبات بصورة خاصة قامت الباحثة ببناء مقياس للتفاؤل الواقعي لمعرفة مستوى التفاؤل الواقعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

**هدف البحث :-**

يهدف البحث الحالي في التعرف الى مستوى التفاؤل الواقعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

**حدود البحث :-**

يتحدد البحث الحالي بطالبات ، المرحلة الإعدادية لقضاء المقاعدية التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي ( ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ ) .

**تحديد المصطلحات :-**

١- **التفاؤل الواقعي:** عرفه Scheier & carver :- نزعه منظمة لدى الفرد لتكوين توقعات مهمه للنتائج الايجابية والسارة من حدوث الاشياء السلبية في المجالات المهمة من حياته،

(Scheier& carver,1985, P 219)

**التعريف النظري :** تبنت الباحثة تعريف (شاير وكارفر Scheier & Carver, 1985) تعريفاً نظرياً للتفاؤل الواقعي كونها اعتمدت على نظريتهما أطاراً نظرياً ومرجعياً للدراسة الحالية.

**التعريف الاجرائي :** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس ( التفاؤل الواقعي ) وذلك من خلال اجابته على المقياس الذي اعدته الباحثة في الدراسة الحالية .

**٢- المرحلة الاعدادية :** عرفتها (وزارة التربية ٢٠١١) : هي المرحلة الدراسية الواقعة ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة ومدتها (٣سنوات ) تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قدرات وقابليات الطلاب وميولهم لتمكينهم من بلوغ أعلى مستوى من المعرفة واكسابهم المهارة مع تنويع وتعميق الميادين الفكرية والعملية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية واعدادهم للحياة العملية ، ( وزارة التربية ، ٢٠١١ : ٨ )

### الفصل الثاني / أطار تنظري :-

قدم كل من شاير وكارفر نظرية سنة (التفاؤل الواقعي): نزعه منظمة لدى الفرد لتكوين توقعات مهمه للنتائج الايجابية والسارة من حدوث الاشياء السلبية في المجالات المهمة من حياته. (Scheier& carver,1985, P 219)

**التعريف النظري :** تبنت الباحثة تعريف (شاير وكارفر Scheier & Carver, 1985) تعريفاً نظرياً للتفاؤل الواقعي كونها اعتمدت على نظريتهما أطاراً نظرياً ومرجعياً للدراسة الحالية.

**التعريف الاجرائي :** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس ( التفاؤل الواقعي ) وذلك من خلال اجابته على المقياس الذي اعدته الباحثة في الدراسة الحالية .

**المرحلة الاعدادية :** عرفتها (وزارة التربية ٢٠١١) : هي المرحلة الدراسية الواقعة ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة ومدتها (٣سنوات ) تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قدرات وقابليات الطلاب وميولهم لتمكينهم من بلوغ أعلى مستوى من المعرفة واكسابهم المهارة مع تنويع وتعميق الميادين الفكرية والعملية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية واعدادهم للحياة العملية ، ( وزارة التربية ، ٢٠١١ : ٨ ) (١٩٨٥) حيث أعطوا أهمية كبيرة للتوقعات من النزعات السلوكية للأفراد حيث ان هذه التوقعات لها تأثير مباشر على أهداف المستقبل كذلك عواقب الامور التي سوف تحصل في المستقبل ، حيث ان النظرة العامة لهم تشير الا ان توقعات العواقب محدد اساسي للسلوك الذي يسلكه الانسان وكل فعل من افعال الافراد يتأثر باعتقادهم بالعواقب او ماهي النتائج المحتمل بالتالي سوف يكون هناك نوعين من السلوك الذي يسلكه الفرد اما المواصلة كما يفترض ان الانفعال لا يرتبط فقط بالخبرة الخاصة بمدى الحركة نحو الاهداف بل تكون متعلقة بالنتائج وبناء على ذلك فأن الانفعالات الايجابية . (strack,et al , 1987 ,p588)

فقد افترض (شاير وكارفر ) ان هناك ارتباط وثيق ما بين كل من التفاؤل الواقعي والمحاولات النشطة للتعامل مع ضغوط الحياة فان الاساليب التي تركز عليها المشكلة عند مواجهة الشخص المتفائل للصعوبات فهو يواجهها ويبدل جهد كبير واستثنائي لحلها فهو يستخدم استراتيجيات وطرق منظمة عند حل تلك المشكلة

(scheier&carver, 1987.P.18)

فسر ( شاير وكارفر ) التفاؤل الواقعي بأنه استعداد عام يكمن داخل الفرد حيث يتوقع الافراد حدوث الاشياء الايجابية للأحداث سواء في الحاضر او المستقبل كما أشاروا على وجود علاقة ما بين الصحة النفسية والجسمية للأفراد كما أكدوا ان الشخص المتفائل بشكل واقعي يقوم بتوظيف كل الطرق الفعالة التي تجعله مقاوم للإحباط والقلق والضغوطات الحياتية لذلك تكمن اهمية التفاؤل الواقعي بكونه يرسم الطريقة التي من خلالها يستطيع الفرد تحقيق اهدافه وتجعله ذات أمل وتفاؤل في الحياة ( نصيف ، ٢٠١٥ : ٥٦ ) . بما ان الباحثة تبنت نظرية (شاير وكارفر ١٩٨٥) في بناء المقياس و اعتبرت هذه النظرية منطلقاً اساسياً للبحث كما ان لها اهمية اخرى تتلخص في عدد من الاسباب

☆ ان (شاير وكارفر) عدا التفاؤل نزعاً منظمة أو استعداد عام يكمن داخل الفرد لأجل تكوين توقعات لحدوث الاحداث الايجابية وهذه الاحداث الايجابية لها نتائج مهمة لدى الفرد متى ما كانت هذه النتائج إيجابية كان الفرد متفائلاً .

☆ ان نظرية (شاير وكارفر ) اعتمدت على الجانب المعرفي الادراكي المتمثل بتوقعات الفرد كمحور أساس لتفسير السلوك الانساني وهذا يتفق مع متغير البحث (التفاؤل الواقعي) .

### الفصل الثالث

- ١- منهج البحث :- استندت الباحثة على منهج البحث الوصفي في بحثها الحالي .
- ٢- مجتمع البحث :- حيث تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الاعدادية في قضاء المقدادية التابع للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهن (٣١٠٩) موزعات على (٦) مدارس والجدول (١) يوضح ذلك .

## الجدول ( ١ )

مجتمع البحث موزع حسب المدرسة والعدد والموقع الجغرافي في قضاء المقدادية.

ت	أسم المدرسة	الموقع الجغرافي	عدد الطالبات
١	ع/ المقدادية للبنات	حي المعلمين	٨٧٦
٢	ع/ رسالة الاسلام للبنات	الحرية	٥٤٠
٣	ع/ الطائف للبنات	الحساوية	٥٩٩
٤	ع/ البيئات للبنات	زهيرات	٢٩٩
٥	ع/ فاطمة بنت اسد للبنات	ابي صيدا	٣٤٦
٦	ع/ البراءة للبنات	حي فلسطين	٤٤٩
	المجموع		٣١٠٩

**عينة البحث:** قامت الباحثة باختيار عينة بحث مكونة من (٤٠٠) طالبة موزعات على (٤) مدارس وفق العينة العشوائية الطبقية ضمن حدود البحث في قضاء المقدادية.

**اداة البحث:** قامت الباحثة ببناء مقياس التفاؤل الواقعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية وفق خطوات محددة لمفهوم التفاؤل الواقعي :-

أ- صياغة الفقرات :- حيث قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس حيث تكون المقياس بصورته الاولى من (٣٦) فقرة وبعد توزيعه على عدد من المحكمين في مجال الارشاد تم حذف وتعديل بعض الفقرات حتى اصبح بصورته النهائية مكون من (٣٢) فقرة .

ب- تم تصحيح المقياس وذلك بالاعتماد على المدرج الرباعي للتقدير حيث اعطيت درجة لكل فقرة تتراوح ما بين (١-٤).

**العينة الاستطلاعية:** قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفاؤل الواقعي بصورته النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية وذلك من أجل التأكد مدى وضوح فقرات المقياس ومعرفة متوسط الوقت المستغرق الذي استغرقتة الطالبة للإجابة على فقرات المقياس .

١- **التحليل الاحصائي:** لتحليل الفقرات احصائياً اعتمدت الباحثة أكثر من طريقة هي ( أسلوب المجموعتين المتطرفتين \_ العلاقات الارتباطية للمقياس):

**المجموعتان المتطرفتان ( القوة التمييزية )** تعتبر القوة التمييزية من اساسيات ومتطلبات المقاييس التربوية والنفسية ذلك يؤدي الى استبعاد الفقرات التي لا توجد فيها قوة تمييزية ومن أجل حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس الذي اعدته الباحثة والذي طبق بصورته النهائية على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية حيث قامت الباحثة بالخطوات الاتية :-

- ١- تصحيح فقرات مقياس التفاؤل الواقعي ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .
- ٢- ترتيب الاستثمارات تنازلياً بحسب درجتها الكلية من اعلى درجة الى ادنى درجة
- ٣- سحب (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على اقل الدرجات في المقياس و(٢٧%) من العلامات الحاصلة على اعلى الدرجات ، اذ يشير ( النعيمي ، ٢٠١٤ ) الى ان نسبة (٢٧%) العليا والدنيا توفر لنا مجموعتين بأفضل ما يمكن من حجم وتمايز (النعيمي ، ٢٠١٤ : ٢٨١). وقد بلغ عدد الاستثمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة التي خضعت للتحليل الاحصائي .
- ٤- بعد ان تم تحديد المجموعتين العليا والدنيا استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لإيجاد تمييز فقرات التفاؤل الواقعي وتبين ان جميع فقرات المقياس كانت مميزة بأستثناء الفقرة (٢٠) اذ ان قيمة الاختبار التائي المحسوبة كانت اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية ( ٢١٤ ) وكما مبين في الجدول ( ٢ )

## جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات التفاؤل الواقعي باستخدام الاختبار التائي

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	2.7222	.91543	2.2963	.97883	3.303	دالة
٢	2.8056	1.09765	2.3889	1.10084	2.785	دالة
٣	3.1944	.94184	2.9167	1.00582	2.095	دالة
٤	3.2130	1.02356	2.5741	1.18561	4.239	دالة
٥	2.9537	1.07984	2.5093	1.13150	2.953	دالة
٦	3.2407	1.00346	2.6852	1.14098	3.800	دالة
٧	3.1574	1.11206	2.5185	1.25662	3.957	دالة
٨	3.4352	.90969	2.8704	1.13642	4.032	دالة
٩	3.2407	1.03102	2.7500	1.16911	3.272	دالة
١٠	2.9352	1.11299	2.5926	1.26074	2.117	دالة
١١	3.0463	1.10550	2.3796	1.28046	4.096	دالة

دالة	4.936	1.22524	2.6481	.96512	3.3889	١٢
دالة	3.974	1.16841	2.5926	1.05422	3.1944	١٣
دالة	3.463	1.24510	2.6019	1.06617	3.1481	١٤
دالة	2.511	1.13779	2.7037	.96937	3.0648	١٥
دالة	3.197	1.15455	2.6481	1.01132	3.1204	١٦
دالة	3.933	1.15065	2.7222	.98834	3.2963	١٧
دالة	2.414	.61452	1.5741	.73318	1.7963	١٨
دالة	2.782	.64503	1.7037	.67512	1.9537	١٩
غير دالة	.369	.74204	1.8611	.73407	1.8241	٢٠
دالة	4.108	.78251	1.7963	.80733	2.2407	٢١
دالة	2.075	.81310	1.7407	.76030	1.9630	٢٢
دالة	5.378	.69489	1.7222	.72176	2.2407	٢٣
دالة	3.373	.66270	1.5093	.70815	1.8241	٢٤
دالة	3.337	.70158	1.5556	.68485	1.8704	٢٥
دالة	3.814	.66041	1.4444	.72934	1.8056	٢٦
دالة	2.286	.74808	1.6019	.79909	1.8426	٢٧
دالة	2.544	.74251	1.4907	.80733	1.7593	٢٨
دالة	3.039	.70281	1.5370	.72987	1.8333	٢٩
دالة	4.034	.83468	1.9352	.81840	2.3889	٣٠
دالة	2.909	.73624	1.6667	.76030	1.9630	٣١
دالة	5.164	.71478	1.7778	.70821	2.2778	٣٢
دالة	2.778	.72934	1.6389	.69089	1.9074	٣٣



### • ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

كذلك يقصد به ايجاد معامل الارتباط بين اداء الفرد عن كل فقرة من فقرات المقياس وادائه على المقياس بأكمله وان الفقرات الاكثر جودة هي تلك الفقرات التي تحصل على (أعلى) درجة ارتباط بالمجموع الكلي للمقياس ( النعيمي ، ٢٠١٤ : ٣٢٥).

#### الخصائص السايكومترية لمقياس التفاؤل الواقعي:

##### اولاً:- مؤشرات الصدق :-

اي ظاهرة أخرى ويكون الاختبار صادق اذا كان الاختبار يقيس ما وضع لقياسه وكذلك حقق الغرض الذي صمم من اجله وهذا الامر الاهم والضروري كذلك من خصائص الاختبار الجيد(النعيمي، ٢٠١٤: ٢١٩) وقامت الباحثة باستخراج صدق الفقرات عن طريق استخراج الصدق بأكثر من طريقة وعلى النحو الاتي اولاً:- مؤشرات الصدق :-

يعد صدق الاختبار من الخصائص المهمة التي يجب على كل باحث ان مراعاتها عند بناء الاختبار فان الاختبار الصادق هو ذلك الاختبار الذي يقيس الظاهرة التي وضع من اجلها الاختبار دون اي ظاهرة أخرى ويكون الاختبار صادق اذا كان الاختبار يقيس ما وضع لقياسه وكذلك حقق الغرض الذي صمم من اجله وهذا الامر الاهم والضروري كذلك من خصائص الاختبار الجيد(النعيمي، ٢٠١٤: ٢١٩) وقامت الباحثة باستخراج صدق الفقرات عن طريق استخراج الصدق بأكثر من طريقة وعلى النحو الاتي :-

##### ١- الصدق الظاهري :-

هناك عدة تعاريف للصدق الظاهري حيث عرفه (Tyler): (قدرة على قياس ما يفترض قياسه) كذلك عرفه السيد: (مدى تحقيق الاختبار لأهدافه) (السيد، ٢٠٠٠: ١١٣) حيث تكون الاداة صادقة عندما يكون مظهرها أو الصورة الخارجية تشير الى ذلك بحيث تكون فقرات المقياس مرتبطة بالسوك المقاس في هذه الحالة تكون اكثر صدقاً كذلك عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء يعد ذلك صدقاً ظاهرياً (عباس، ٢٠١٤: " ٢٦٦) بعدها قامت الباحثة بصياغة فقرات مقياس التفاؤل الواقعي وعددها (٣٦) فقرة ثم قامت بعد ذلك بوضع تعليمات وبدائل بصيغتها الاولية لمقياس التفاؤل الواقعي وقد تم عرض المقياس على المحكمين وذلك لتأكد من صلاحية المقياس .

##### ب:- صدق البناء :-

يطلق عليه ايضا بالصدق المنطقي أو صدق المحتوى فهو اكثر انواع الصدق قبولاً فقد اوضح العديد من المختصين انه يتناسب مع مفهوم أييل للصدق (فرج، ١٩٨٠: ٣١٣) في هذا النوع من الصدق يتم تناول فقرات المقياس ومحتوياتها من حيث الترتيب ومدى تمثيلها للسمة

المراد قياسها هذا يعني أيجاد العلاقة بين نتائج المقياس والسمة وهذا هو الـ DF الاساسي للمقياس (عباس، ٢٠١٤: ٢٦٢) لقد تحققت الباحثة من الصدق وذلك من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد كانت جميع فقرات المقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

**ثانياً :- مؤشرات الثبات :-** يقصد بالثبات (اتساق الدرجات التي يحصل عليها الاشخاص عندما يعاد اختبارهم بالاختبار نفسه في وقتين مختلفين) (علام، ٢٠١٥: ١١٣) وقد قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات بطريقتين هما :-

#### أ:- طريقة اعادة الاختبار Test-Retest

الهدف الاساسي من اعادة الاختبار هو الحصول على قياسات متكررة للمجموعة نفسها ومن الافراد انفسهم لقياس السمة يعمل الباحث على تطبيق الاختبار مرتين حيث هذه الطريقة تزود الباحث بعلامتين للمفحوص وان معامل الثبات في هذه الحالة هو معامل الاستقرار (ملحم، ٢٠١٠: ٢٥٧) ولإيجاد معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس التفاؤل الواقعي على عينة عددها (١٠٠) طالبة من اعدادية (الطائف) وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الاول للمقياس والتعرف على ثبات المقياس الاول حيث يرى آدمز ان اعادة تطبيق المقياس هو من اجل معرفة ثباته يجب ان لا تقل هذه المدة وقد بلغ معامل الثبات للاختبار بطريقة إعادة الأختبار (٠.٨٦) درجة

( Adams,1964:8)

#### ب:- طريقة الفا كرونباخ ( Alpha-Crobach )

تزود طريقة الفا الباحث بمؤشرات جيدة حول اثبات الاداة فهي تعتمد على طريقة الاتساق في اداء الفرد من فقرة لأخرى فهي طريقة تستخدم لاستخراج معامل التجانس الداخلي (عودة والخليلي ، ٢٠٠٠: ٢٥٤) ومن أجل حساب معامل الثبات تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالبة اذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٣) درجة .

#### الفصل الرابع :- عرض النتائج وتفسيرها

من أجل التعرف على وجود ضعف التفاؤل الواقعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية والبالغ عددهن (٤٠٠) طالبة ، اظهرت نتائج البحث وبعد اجراء التحليل الاحصائي عن طريق استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (٨٣,٣٦) وبأنحراف معياري بلغت قيمته ( ) وبعد اجراء عملية المقارنة بين المتوسط الفرضي للحساب والبالغ ( ) تبين ان القيمة التائية والجدولية البالغ قيمتها ( ) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية ( ) و الجدول (٣) يبين ذلك .

## جدول (٦)

## الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التفاؤل الواقعي

العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط فرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	الدالة
٤٠٠	٧٧,٧٤٣	٥,٦٥٣	٧٥	٩,٧٠١	١,٩٦	٣٩٩	دالة احصاءياً

التوصيات :-

- ١- نأمل من وزارة التربية التأكيد على مديريات التربية بالاهتمام بالوحدات الارشادية والعناية بها اذ ان الطالبات بحاجة الى الوحدات الارشادية وتواجد المرشدين ذات الاختصاص لمساعد الطلاب في حل المشكلات التي تواجههم سواء كانت تلك المشكلات اجتماعية او علمية ... الخ ومتابعة الطلاب الذين يحتاجون الى متابعة .
- ٢- الاستفادة من مقياس التفاؤل الواقعي الذي اعدته الباحثة لطالبات المرحلة الاعدادية كذلك الاستفادة من البرامج الارشادية الذي بنتها الباحثة .

المقترحات :-

- ١- اجراء دراسة تجريبية مماثلة بأحد الاساليب الارشادية الاخرى في تنمية التفاؤل الواقعي وعلى مراحل دراسية اخرى مثل المرحلة المتوسطة - الجامعية .
- ٢- اجراء دراسة تجريبية باستعمال احد الاساليب الارشادية المعتمدة بالبحث الحالي لتنمية او خفض متغيرات اخرى لدى الطالبات او فئات اخرى .

## المصادر

- الانصاري ، بدر محمد (١٩٩٨) : التفاوت والتشاؤم المفهوم والقياس والمعتقدات ، الكويت ، مطبعة جامعة الكويت ، الطبعة الاولى.
- جمل الليل، محمد جعفر (٢٠٠٩): اساسيات فى الارشاد النفسى، الطبعة الاولى، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة - السعودية.
- الحجار ، محمد ( ١٩٩٨ ) : الطب السلوكى المعاصر ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان
- السيد، حسين احمد(٢٠٠٥): التنمية وتعلم النمو فى المدارس العربية باستخدام الحاسوب ، سلسلة كتب المستقبل العربي ، بيروت ، لبنان.
- عودة ،أحمد سلمان ،والخليلى، خليل يوسف (٢٠٠٠) : الإحصاء للباحث فى التربية والعلوم الإنسانية، ط٢ ، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.
- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠) : مبادئ التوجيه والارشاد النفسى، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- وزارة التربية العراقية ،(٢٠١١) : نظام ال مدارس الثانوية فى العراق، رقم (٣) مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق .
- Scheier , M. F & Carver, C, S , (1987) , Dispositional optimism and physical well-being the influence of generalized outcome expectancies on health Journal of personality
- M F & Carver(1985) . Optimism, coping and health: Assessment and implications of generalized outcome expectancies New Jersey